



תורה אור • الباراشات חיי שרה • مامار 1

יגלה לך טעמיה כו'

موضوع مغارة المكفيلة



في أيام الأسبوع، يَهْدُب الإنسان طعامه، فيحوّله من الأسفل إلى قوة لخدمة ה'; أما في السبت، فينكشف أصل الطعام الأعلى، السابق لانكسار الأوعية، وتفيض منه الحياة إلى النفس من الأعلى بلا فضلات. ويأتي هذا الفيض «مضاعفًا»: فالهاء العليا التي لا حدّ لها لا تصل إلى الأسفل إلا في صورة قوتها الخفية، أي هاء ثانية، كما في مغارة المكفيلة، إلى أن تكشف الهاء العليا نفسها في المستقبل.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الרייבי، ריב ליפני יתסחאק

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/chayei-sarah/1

الفكرة المحورية

في أيام الأسبوع، يَهْدَب الإنسان طعامه، فيحوّله من الأسفل إلى قوةٍ لخدمة 7؛ أما في السبت، فينكشف أصل الطعام الأعلى، السابق لانكسار الأوعية، وتفيض منه الحياة إلى النفس من الأعلى بلا فضلات. ويأتي هذا الفيض «مضاعفًا»: فالهاء العليا التي لا حدَّ لها لا تصل إلى الأسفل إلا في صورة قوتها الخفية، أي هاء ثانية، كما في مغارة المكفيلة، إلى أن تكشف الهاء العليا نفسها في المستقبل.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يفتح المقالة بعبارة «ليكشف لنا أسبابها»، التي قيلت عن الأرغفة الاثني عشر، وبمغارة المكفيلة، أي الهاء الأخيرة «المضاعفة» من اسم Ban (בַּנ, Ban)، التي يكون ملؤها هاءً ثانية. ويوضح ذلك من خلال الأكل. فالطعام يصير دمًا يرسله الكبد إلى القلب والدماغ؛ لذلك يَهْدَب الإنسان في أيام الأسبوع طعامه، فيحوّله إلى قلب مثقّد وعقل قوي يتأمل عظمة 7؛ فتفقد الشهوة الكامنة فيه، وهي جذر القشرة (קליפה, kelipah)، الحياة التي ابتلعتها. ومع ذلك، يمنح الطعام الإنسان الحياة، وهذا دليل على أن أصله، في عالم توهو (עולם התהו, Tohu) قبل انكسار الأوعية، أعلى من أصله. وفي السبت (שבת, Shabbos)، حين ترتقي العوالم، ينكشف ذلك الأصل وتفيض منه الحياة إلى النفس من الأعلى، بلا فرز ولا فضلات. أما العيد، الذي يُباح فيه إعداد الطعام، ففيه قدر من التهذيب والفضلات؛ وعلاجه إدخال السرور على الفقراء، مما يلطف الأحكام. ويأتي الفيض من الأعلى «رقيقًا»، إذ يُمدّ حرف اليود إلى حرف الواو، و«مضاعفًا»، إذ تنكشف قوة الهاء العليا الخفية في الأسفل على هيئة هاء أخرى. وفي المستقبل، ستتكشف الهاء العليا نفسها.

مخطط عام

- 1 الهاء المضاعفة ومسألة الأكل**
العنوان؛ وعبارة «ليكشف لنا أسبابها»؛ وملء الهاء هاء أخرى، وهو وجه التضعيف في مغارة المكفيلة. ويصير الطعام دمًا يرسله الكبد إلى القلب والدماغ. 11-2
- 2 تهذيب الطعام في أيام الأسبوع وأصله الأعلى**
يَهْدَب الطعام في أيام الأسبوع ليصير قلبًا وعقلًا يخدمان 7؛ أما في السبت، فيُمنع الفرز ويكون الأكل مستمدًا من الأعلى. الإنسان «متقدّم» على الطعام في مرتبته الظاهرة، لكن أصل الطعام في عالم توهو أعلى، ولهذا يمنحه الحياة؛ وفي السبت يرتقي الطعام إلى ذلك الأصل. 31-4
- 3 نوعا الأكل**
«لإشباع نفسه» هو حياة مستمّدة من الأعلى؛ أما «وبطن الأشرار تفتقر» فيشير إلى الشهوة، جذر القشرة، حين تُحوّل إلى الخير وتُفرّغ مما ابتلعه من حياة. الأول هو أكل السبت، والثاني أكل أيام الأسبوع. 51-6
- 4 لا فضلات في السبت؛ والأعياد والفقراء**
يترك التهذيب من الأسفل فضلاتٍ مصدرها شجرة المعرفة؛ أما السبت، الذي يعلوها، فلا فضلات فيه. ويُباح في العيد العمل على إعداد الطعام، ولذلك توجد فيه فضلات، وعلاج ذلك إدخال السرور على الفقراء؛ ومن لا يفعل يُعاقب بالمثل. 71-8
- 5 الرقة والتضعيف، الآن وفي المستقبل**
يمكن مدّ حرف اليود، لكونه انكماشًا، إلى حرف الواو؛ أما الهاء العليا التي لا حدَّ لها فلا تنزل إلا في صورة ملؤها الخفي، أي هاء أخرى. ويأتي الفيض الآن عبر الأرغفة الاثني عشر؛ أما في المستقبل فستنزل الهاء العليا نفسها وتنكشف في الأسفل. 91-11

التهذيب (بِرור, birur) بירור

رفع ما هو في الأسفل باستعماله في خدمة ה': فيصير الطعام قوةً لقلب وعقل يخدمانه، وينكسر استيلاء القشرة عليه. وهذا من شأن أيام الأسبوع؛ أما في السبت فيُمنع الفرز.

الخلف والأمام אחר וקדם

جاء الإنسان أخيرًا في الخلق («الخلف»)، لكنه يتقدّم («الأمام») بوصفه من يَهْدِب الطعام؛ أما أصل الطعام في عالم توهو فأعلى من أصل الإنسان، ولهذا يمنحه الحياة.

عالم توهو עולם התהו

العالم الذي كان «قبل أن يملك أي ملك»، وانكسرت أوعيته؛ والطعام يأتي منه، فأصله أعلى من أصل الإنسان، مع أنه هبط إلى ما دونه.

القشرة (קליפה, kelipah) קליפה

القوة المناوئة للقداسة؛ فالشهوة الموجودة في كل طعام هي أصلها، والأكل الذي يقوّي خدمة الإنسان ליה' يأخذ منها الحياة التي ابتلعتها.

تلطف الأحكام המתקת הדינין

الفرح الذي يجعل الجميع سواءً يلطف الأحكام؛ لذلك يُدخل المرء السرور على الفقير واللاوي والغريب في العيد، فلا تبقى «الفضلات».

المضاعفة (כפילא, kefila) والرقعة (קלישא, kelisha) כפילא**וקלישא**

«مضاعف» و«رقيق»: هذان نمطان للفيض من الأعلى. فالرقعة هي مدّ حرف اليهود إلى حرف الواو؛ أما المضاعفة فهي انكشاف الهاء من خلال ملئها، أي هاء أخرى.

الملء (מילוי, milui) מילוי

الحروف التي يُكتب بها اسم الحرف؛ والملء هو دائمًا ما كان خفيًا في الحرف الأعلى، ثم ظهر في الأسفل.

الهاء المضاعفة ومسألة الأكل

1 (ענין שדה המכפלה)

(موضوع حقل المكفيلة.)

عنوان مطبوع بين قوسين: يتناول هذه المقالة (מאמר) مغارة المكفيلة، وهي المغارة المزدوجة التي اشتراها إبراهيم (אברהם) في مقطع التوراة لهذا الأسبوع لتكون مدفنًا لسارة (שרה). واسم «المكفيلة» يعني «المضاعفة»، وتطور المقالة الأولى بأكملها حول فكرة التضعيف.

2 יגלה לך טעמיה^{1,2} כו'. הנה מילוי ה' היא בה' אחרת והיא בחי' כפילא כנודע מענין מערת המכפלה

שהיא ה' אחרונה דשם ב"ן [שם ב"ן]³ כו'.

«ليكشف لنا عليها» إلخ. والآن، فإن ملء حرف ה (hei) يكون بحرف ه آخر، وهذا مستوى الازدواج (כפילא، kefila)، كما هو معروف من شأن مغارة المكفيلة، التي هي بمثابة حرف ه الأخير من الاسم ב"ן (Ban)، إلخ.

الكلمات الافتتاحية مأخوذة من أنشودة الأريزال (האריז"ל) لوجبة السبت الثانية (אסדר לסעודתא)، التي تسأل أن تُكشف لنا «علل الأرغفة الاثني عشر» الموضوع على المائدة، وتصفها بأنها «حرف في اسمه، مضاعف ونحيل». يبدأ الأثر ربيبي (אדמו"ר הזקן) من كلمة «مضاعف»: فعندما تُهجى حرف ה كاملاً، يُكتب اسمه بحرف ه آخر، فيكون ה"ה. وهذا الازدواج هو כפילא، وهي الكلمة نفسها التي في اسم مكفيلة؛ وفي القبالة، تقابل مغارة المكفيلة حرف ه الأخير من الاسم ב"ן، وهو صيغة الاسم ذي الأحرف الأربعة التي تُهجى حروفها على نحو يبلغ معه مجموعها 52.

והענין יובן בהקדים להבין ענין האכילה כי הנה עיקר האכילה להיות כי מן המאכל נעשה

ويتضح الأمر بتقديم شرح لمسألة الأكل. فجوهر الأكل هو أن الطعام يصير منه...

قبل شرح حرف ה المضاعف، يمهد ببيان أساس المسألة: ما الذي يحققه الأكل فعليًا.

חלב ודם והדם הוא הנפש⁴ וחיות האדם שמקבל הכבד הדם מן המאכל ושולח ללב ולמוח דתלת

שליטין אינון^{5,6} בעלמא כבדא ולבא ומוחא כו'.⁷

شحمًا ودمًا؛ و«الدم هو النفس» وقوة حياة الإنسان، إذ يتلقى الكبد الدم من الطعام ويرسله [إياه] إلى القلب والدماغ، لأن «ثلاثة حكام في العالم: الكبد والقلب والدماغ»، إلخ.

يتحول الطعام إلى شحم ودم، والتوراة نفسها تقول: «الدم هو النفس»، أي إنه يحمل قوة حياة الإنسان. يأخذ الكبد ذلك الدم من الطعام ويرسله إلى القلب والدماغ، وهما مع الكبد ما يُسمّى حكام الجسد الثلاثة.

تهذيب الطعام في أيام الأسبوع وأصله الأعلى

3 ועי"ז מתעלה המאכל שנעשה ממנו לב ומוח האדם ועי"ז מתחזק לבו ומוחו בעבודת ה' שבלבו בהתלהבו' כרשפי אש⁸ שנעשה בכח האכילה⁹ שבלא אכילה הי' [היה] מתחלש כו'.

ومن خلال ذلك يرتقي الطعام، إذ يتكوّن منه قلب الإنسان ودماغه؛ وبذلك يقوى قلبه ودماغه في خدمة ה': فيخدمه بقلبه بحرارة متقدة كشرات النار، تنشأ بقوة الأكل؛ فلولا الأكل لضعف، وما إلى ذلك.

يتحوّل الطعام إلى دم، فيصبح جزءًا من قلب الإنسان ودماغه، وبهذه الطريقة يرتقي الطعام نفسه. ويخدم قلبه الآن ה' بمشاعر متقدة، وتأتيه هذه القوة من الطعام؛ فلولا الأكل لضعف.

וגם מוחו נעשה חזק להתבונן בגדולת ה' כו' וזהו ענין בירור שמן המאכל נעשה אדם.

ويقوى دماغه أيضًا على التأمل في عظمة ה'، إلخ. وهذا هو معنى التنقية (בירור, birur): أن يتكوّن الإنسان من الطعام.

يكتسب ذهنه أيضًا القوة على التأمل في عظمة ה'. وهذا هو معنى «التنقية»: يُفَرِّز الطعام، وهو شيء أدنى، ويرتقي حتى يصبح جزءًا من إنسان يخدم ה'.

אך כ"ז [כל זה] הוא בימות החול אבל בשבת בורר אסור אלא האכילה היא יותר עליונה¹⁰ בבחי' המשכה מלמעלה וקראת לשבת ענג.¹¹ אז תתענג על הוי"ה.¹²

لكن كل هذا إنما يكون في أيام الأسبوع. أما السبت (שבת, Shabbos)، فالفرز (בורר, borer) ممنوع؛ بل يكون الأكل أسمى، على هيئة تدفّق نازل من الأعلى: «وتدعو السبت لذّة»؛ «حينئذ تتلذذ به ה'».

كل ما سبق يصف الأكل في أيام الأسبوع. أما في السبت، فالفرز (בורר)، وهي الكلمة نفسها التي تعني التنقية (בירור)، من الأعمال المحظورة؛ لذلك لا يكون الأكل فيه عملًا للتنقية. بل يكون تدفّقًا من الأعلى، وقد وصف إشعيا السبت بأنه «لذّة» يتلذذ المرء فيها به ה'.

כי הנה כתיב אחר וקדם צרתני^{13,14} אחר למע"ב [למעשה בראשית] כו' שהמאכל כמו שהוא למטה בירידתו בשבה"כ [בשבירת הכלים]¹⁵

فقد ورد: «من الخلف ومن الأمام كوّننتني»: «الخلف» [أي: الأخير] في ترتيب الخلق، إلخ؛ لأن الطعام، من حيث هو في الأسفل، في هبوطه عبر تحطّم الأوعية،

يقول النص إن الإنسان تكوّن «من الخلف ومن الأمام». ويفسّر المدرّش «الخلف» بأنه متأخر في ترتيب الخلق، إذ خلّق الإنسان بعد كل شيء. أما الطعام كما نلقاه في الأسفل، فيأتي من الشرارات التي سقطت عند تحطّم الأوعية، أي الانكسار البدائي للأوعية الإلهية الأولى.

הנה האדם הוא בבחי' קדם שהמאכל הוא מתברר ע"י האדם אבל בשרשו למעלה הוא מעולם התהו לפני מלך מלך לבניי [לבני ישראל]¹⁶ אלא שאח"כ וימלך וימת.

فالإنسان في موضع «الأمام»، إذ يقوم بتنقية الطعام؛ أما في جذره الأعلى، فهو من عالم الفوضى (תהו, Tohu). «قبل أن يملك أي ملك على بني إسرائيل»؛ غير أنه بعد ذلك جاء: «فملك ومات».

إذا قيس الأمر بحالته الراهنة، كان الإنسان في موضع «الأمام»، لأنه ينقي الطعام. لكن جذر الطعام هو عالم תהו, أي النظام الأول غير المستقر للأنوار، وترمز إليه ملوك أدوم الذين ملكوا «قبل أن يملك أي ملك على إسرائيل»، ثم «ملكوا وماتوا»، أي انكسروا.

4 וימת וימלך כו'. אך מ"מ נראה ששרשו יותר גבוה מהאדם שהרי המאכל הוא המחיי' [המחיה] את האדם.

«ומת, וملك...» وما إلى ذلك. ومع ذلك، يتضح أن أصل الطعام أعلى من الإنسان، إذ إن الطعام هو الذي يمنح الإنسان الحياة. تستمر الآية التي تتحدث عن ملوك أدوم بقولها: «ומת, וملك...» ومع ذلك، فإن أصل الطعام أعلى من الإنسان، والدليل بسيط: فالإنسان يعيش بفضل الطعام، لا العكس.

והאדם הוא מקבל החיות מן המאכל לפי שהוא בבחי' אחר למע"ב [למעשה בראשית] כו' ובשבת שהוא זמן עליית העולמות מתעלה המאכל

وibtلقى الإنسان قوة الحياة من الطعام لأنه في مرتبة «الظهر» [الأخير] في عمل الخلق، وما إلى ذلك. وفي يوم السبت (שבת, Shabbos)، وهو زمن صعود العوالم، يرتقي الطعام أيضًا.

يستمد الإنسان حياته من الطعام لأنه خُلِقَ أخيرًا، بعد النبات والحيوان، اللذين يرجع أصلهما إلى مرتبة أسبق وأعلى. وفي שבת تصعد العوالم كلها، ويرتقي الطعام أيضًا عائدًا إلى أصله.

כמו שהוא בשרשו ונמשך ממנו חיות להנפש מלמעלה למטה ע"י י"ב לחמים כו' וזהו ענין צדיק אוכל לשובע נפשו¹⁷ כי יש ב' אכילות הא' הוא לשובע נפשו.

كما هو في أصله، وتُستمد منه حיות إلى النفس من الأعلى إلى الأسفل بواسطة الأربعة الاثني عشر، وما إلى ذلك. وهذا هو معنى قول: «الصالح يأكل لإشباع نفسه»؛ إذ إن للأكل نوعين، أولهما «لإشباع نفسه»،

فبدلاً من أن يرقّيه الإنسان، يفيض الطعام بالحياة إلى نفسه من الأعلى. ويأتي هذا الفيض بواسطة الأربعة الاثني عشر على مائدة שבת. وهذا ما تعنيه الآية في سفر الأمثال بقولها: «الصالح يأكل لإشباع نفسه»: فهناك نوعان من الأكل، والأول هو الأكل الذي يشبع النفس.

القسم 3 • 51-6

נועא האכל

5 והב' הוא ובטן רשעים תחסר¹⁸. לשובע נפשו הוא חיות הנפש הבאה מלמעלה. ובטן רשעים כו' היינו

والثاني هو: «وأما بطن الأشرار فيفتقر». و«لإشباع نفسه» هي قوة الحياة (حיות, chayus) التي تأتي إلى النفس من الأعلى. و«أما بطن الأشرار»، إلخ، فمعناه

النوع الثاني من الأكل هو «أن بطن الأشرار يفتقر». والأكل «لإشباع النفس» يعني تلقي حياة تأتي من الأعلى. والآن يُشرح الشطر الثاني من الآية.

כי רשעים הם החיצונים וע"י האכילה מבררים מהם חיל בלע ויקיאו כי בכל מאכל יש תאוה שהוא שרש הקליפה

أن «الأشرار» هم القوى الخارجية، وبالأكل يُستخلص منهم [ما يمسون به]: «ابتلع ثروة ثم سيتقيأها». ففي كل طعام شهوة، وهي جذر القشرة (קליפה, kelipah):

لا يُراد بـ«الأشرار» هنا أناس، بل القوى الخارجية، أي القوى التي تعارض القداسة. فالأكل يسترد منهم ما يمسون به، كما يقول صوفر، صديق أيوب، عن الشرير الذي «ابتلع ثروة ثم سيتقيأها». وما يمنح هذه القوى موطئ قدم في الطعام هو الشهوة المصاحبة للأكل، وهي جذر القشرة.

וע"י שנכלל בגוף האדם ונעשה ממנו דם הנשלח ללב ומוח מתהפך לטוב בקדושה ע"י חיזוק הלב ומוח בעבודת ה' וע"י לוקח ממנו החיות שבזלעו"ז [שבזה לעומת זה] וזהו ובטן רשעים תחסר שנחסר החיות שבלעו. ומבטנו יורישנו אל¹⁹.

وبامتصاصه في جسد الإنسان وتحوله إلى دم يُرسل إلى القلب والدماغ، ينقلب إلى الخير، إلى القداسة، بتقوية القلب والدماغ في خدمة ה'. وبهذا تُنتزع من القوى الخارجية **חיות** الموجودة في الجانب المقابل («واحد بإزاء الآخر»). وهذا هو معنى «وأما بطن الأشرار فيفتقر»: إذ تنقص **חיות** التي ابتلعها. «وسيُخرجه ה' من بطنه».

حين يُمتص الطعام في الإنسان ويصير دماً يغذي القلب والعقل اللذين يخدمان ה', ينقلب إلى الخير. وتُنتزع من العالم المقابل قوة الحياة التي ابتلعها، فيبقى «بطن الأشرار» مفتقرًا؛ كما يتابع أيوب: «وسيُخرجه ה' من بطنه».

6 והנה האכילה שבחול שהיא בבחי' בירור הוא להיות ובטן רשעים תחסר²⁰. אבל האכילה שבשבת היא המשכה מלמעלה לשובע נפשו מחמת המאכל כמו שהוא בשרשו למעלה קודם שנפל בשבה"כ [בשבירת הכלים] **שאין בו בירור.**

أما الأكل في أيام الأسبوع، وهو من قبيل التصفية (بירور, birur)، فغايتته أن «بطن الأشرار يخلو». وأما الأكل في السبت المقدس (שבת, Shabbos)، فهو إنزال من الأعلى، «لإشباع نفسه»، بفضل الطعام كما هو في جذره الأعلى، قبل أن يسقط في انكسار الأوعية، حيث لا تصفية فيه.

الخلاصة: أكل أيام الأسبوع تصفية، وغايتها إفراغ «بطن الأشرار». أما الأكل في سבת، فهو النوع الآخر: فيض من الأعلى «يشبع النفس»، لأن الطعام يُتناول من حيث هو في جذره، كما كان قبل أن يسقط في انكسار الأوعية، حيث لا شيء فيه مما يحتاج إلى تصفية.

القسم 4 • 71-8

لا فضلات في السبت؛ والأعياد والفقراء

7 וכמ"ש בזוהר²¹ פרש שבתכם לא קאמר שמה שנעשה מלמטה למעלה ע"י בירור כמו בימות החול יש בו פרש שהוא פסולת שהמובחר שולח ללב ולמות והפסולת יורד למטה בקרביים ובני מעיים כו' וזהו הברור

وكما جاء في الزوهار (זהר, Zohar): «لم يقل: روث سبوتكم (שבתכם, Shabbosos)». فما يجري من الأسفل إلى الأعلى بواسطة التنقية، كما في أيام الأسبوع، يكون فيه «روث»، أي فضلات: فأفضل [جزء] من الطعام يُرسل إلى القلب والدماغ، والفضلات تهبط إلى الأحشاء والأمعاء، إلخ؛ وهذه هي التنقية.

يقول النبي ملاخي (מלאכי)، موبّخًا الكهنة وباسم ה': «سأثر الروث على وجوهكم، روث أعيادكم». ويلاحظ الزوهار أنه لم يقل: «روث سبوتكم». يجري الأكل في أيام الأسبوع من الأسفل إلى الأعلى، بواسطة التنقية، ولذلك يخلف فضلات: فأفضل ما في الطعام يذهب إلى القلب والدماغ، وما تبقى يخرج عبر الأمعاء. وهذا الفصل هو التنقية.

أبـل בשבת שהוא נעשה מלמעלה למטה אין בו פסולת כלל²² כי הפסולת הוא מעה"ד [מעץ הדעת] **טו"ר** [טוב ורע] **ולמטה נעשה טו"ר** [טוב ורע] **בכל הבחי' ע"י אכילת אדה"ר** [אדם הראשון] **מעה"ד** [מעץ הדעת] **טו"ר** [טוב ורע]

أما في سבת، إذ يجري الأمر من الأعلى إلى الأسفل، فلا فضلات فيه مطلقًا؛ لأن الفضلات منشؤها شجرة معرفة الخير والشر، وفي العوالم السفلى نشأ الخير والشر في كل مستوى، بسبب أكل آدم (آدم) من شجرة معرفة الخير والشر.

يجري الأكل في سבת من الأعلى إلى الأسفل، ولذلك لا فضلات فيه. فالفضلات تنتمي إلى امتزاج الخير والشر الذي دخل في كل مستوى بسبب أكل آدم من شجرة معرفة الخير والشر.

וגם בכל אדם יש תערובת טו"ר [טוב ורע] כו' רק שאינו שוה בכל נפש יש שטוב שלו מרובה כו'

وكذلك يوجد في كل إنسان امتزاج من الخير والشر، إلخ؛ غير أن النسبة ليست واحدة في كل نفس: فمنهم من يكون الخير لديه هو الغالب، إلخ،

الناس أيضًا ممتزجون بالخير والشر، ولكن بنسب متفاوتة: فالخير يكون غالبًا في بعضهم.

וכן יש שטוב שלו הוא בבחי' זו כו' אבל בשבת אז תתענג²³ על ה' למעלה מעה"ד [מעץ הדעת] ולא יגורך רע²⁴ כלל.

وكذلك يوجد من يكون الخير لديه في مستوى من هذا القبيل، إلخ. أما في سבת، فحينئذٍ تتلذذ به' (הוי' / שם הוי')، Havayah)، فوق شجرة معرفة الخير والشر، و«لا يسكن الشر عندك» مطلقًا.

لا يبلغ الخير لدى آخرين إلا مستوى معينًا. أما في سבת، فاللذة تكون «في ה'»، أي في ה' ذاته، فوق شجرة معرفة الخير والشر، حيث «لا يسكن الشر عندك» مطلقًا.

רק ביו"ט [ביום טוב] כתיב פרש חגיכם²⁵ לפי שביו"ט [שביום טוב] יש בו קצת בירור שהרי הותרה בו מלאכת אוכל נפש כאפיה ובישול כו'

ولا يَرِد وصف «روث أعيادكم» إلا بشأن الأعياد، لأن ثمة في العيد قدرًا من التنقية، إذ يُسمح فيه بأعمال إعداد الطعام، كخبزه وطبخه، إلخ،

يتحدث ملاخي عن «روث أعيادكم» لأن قدرًا من التنقية يجري في العيد: فالطبخ والخبز لإعداد وجبات اليوم مسموحان.

ואינו אסור רק קצירה וזריעה וחרישה כו' ולפי שהותרו קצת מלאכות באוכל נפש יש בו בירור ושייך פסולת והתקון הוא למחדי למסכני.

ولا يُحظر إلا الحصاد والبذر والحرق، إلخ. وبما أن بعض الأعمال المتعلقة بإعداد الطعام مسموح بها، فإن التنقية تجري في العيد، وتنشأ عنه فضلات. والعلاج هو «إدخال السرور على الفقراء».

تبقى أعمال كالحصاد والبذر والحرق محظورة وحدها. وبما أن بعض الأعمال المتعلقة بالطعام مسموح بها، تجري التنقية في العيد، وينشأ عنها لذلك فضلات. ويذكر الزohar العلاج: «إدخال السرور على الفقراء».

כי שעת שמחה היא לשמח את הכל וכמ"ש ושמחת בחגך²⁶ אתה והלוי והגר כו' לפי שהשמחה היא בחי' המתקת הדינין וצריך לשמח את כולם שיהיו כולם נכללים בבחי' שמחה.

فإن وقت الفرح هو [الوقت] الذي ينبغي فيه إدخال السرور على الجميع، كما جاء: «وتفرح في عيدك، أنت... واللاوي والغريب»، إلخ؛ لأن الفرح هو مستوى تلطيف الأحكام، وينبغي إدخال السرور على الجميع، لكي يندرجوا جميعاً في مستوى الفرح. يعني وقت الفرح أن يُسعد الجميع، كما تأمر التوراة في العيد: «أنت... واللاوي والغريب». فالفرح يلطف الأحكام، أي قوى الشدة، ولذلك ينبغي أن يشمل الجميع.

8 וכנודע ממי שהוא בשעת שמחה שאז רוצה שיהיו כולם שמחים שבזה נמתק הדין מאחר שמשוה את כולם.

ومعلومٌ عن المرء حين يكون في حال فرح أنه يريد عندئذٍ أن يفرح الجميع؛ وبهذا يُحلّى الحكم، إذ يجعل الجميع متساوين. كل من يغمره الفرح حقاً يريد أن يفرح من حوله أيضاً. وجميع الجميع على الفرح نفسه، يُحلّى الحكم، أي المقياس الصارم الذي يفصل ويميّز.

אבל מאן דלא יהיב למסכני²⁷ כו' אין הדין נמתק ונשאר הפרש ולכן העונש הוא מדה כנגד מדה שנותנין לו הפרש כי הוא גרם שישאר פסולת הפרש בעבור שלא המתיק הדין.

لكن [في شأن] «من لا يعطي الفقراء» وما إلى ذلك، لا يُحلّى الحكم ويبقى «الروت». ولذلك يكون العقاب جزاءً من جنس العمل: فيعطونه «الروت»، لأنه تسبب في بقاء الفضلات، «الروت»، إذ لم يُحلّ الحكم.

يَحذّر الزوهار (זהר) من المرء الذي لا يعطي الفقراء في العيد. ففي حقه يبقى الحكم غير مُحلّى، ويبقى «الروت»، ولذلك يكون العقاب ملائماً للفعل: يُعطى «الروت»، لأنه ترك الفضلات في موضعها، إذ لم يُحلّ الحكم.

וזהו ביו"ט [ביום טוב] אבל בשבת אע"ג [אף על גב] דלא יהיב למסכני אין עונשו רב כי בשבת אין פרש כלל לפי שהוא רק בחי' המשכה שמלמעלה דלא יגורך רע כלל.

وهذا في يوم عيد. أما في السبت (שבת, Shabbos)، فحتى إن لم يعط المرء الفقراء، لا يكون عقابه شديداً، إذ لا روت في السبت أصلاً، لأنه ليس إلا مستوى من التدفق النازل من الأعلى، حيث «لا يسكن عندك شرٌّ قط».

ينطبق هذا على الأعياد. أما في السبت، فحتى من لا يعطي الفقراء لا يُعاقب بشدة، لأن السبت لا روت فيه: فهو ليس إلا تدفقاً من الأعلى، حيث لا يسكن أي شر.

الرقعة والتضعيف، الآن وفي المستقبل

9 והנה המשכה זו היא בב' בחי' כפילא וקלישא. פי' קלישא²⁸ היא המשכת יודיין ויין שמיו"ד נעשה ויין שהיו"ד עצמה נמשכה ונעשית ויין.

والآن، فهذا الامتداد يجري على صورتين: التضاعف (כפילא, kefila) والرقعة (קלישא, kelisha). وبيان ذلك: إن الرقعة هي امتداد اليودات والواوات (יודיין, yudin; ויין, vavin), إذ يتكوّن من حرف اليود (יוד, yud) حرف الواو (ויין, vav): فالیود نفسه يمتدّ ويصير واوًا.

يصف نشيد السبت الامتداد بأنه «مضاعف ورقيق». ويفسر الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) الرقعة أولاً: إنها حروف اليود والواو. فالواو ليست إلا يوداً امتدّ إلى الأسفل، فصار خطأً رقيقاً واحداً.

כי לפי שהיו"ד הוא בחי' צמצום לכן יכול להיות ממנה המשכה בבחי' ויין מן היו"ד עצמה אבל הה' שהיא התפשטות אורך ורוחב.

فبما أن حرف اليود هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الانكماش (צמצום, tzimtzum), يمكن لذلك أن يكون منه امتداد على هيئة حرف الواو، من حرف اليود نفسه. أما حرف الهاء (ה', hei)، فهو انتشار طولاً وعرضاً:

يرمز حرف اليود، وهو نقطة ضئيلة، إلى الانكماش، أي تركّز النور في نقطة؛ ولذلك يمكن لليود نفسه أن يمتدّ ليصير واوًا، أي خطأً يحمل النور إلى الأسفل. أما حرف الهاء فمختلف: فهو ينبسط طولاً وعرضاً، كما يدل شكله.

10 ואין התפשטות [התפשטות] אורך ורוחב שלמעלה יכולה להתגלות למטה כמו שהוא למעלה בבחי' אורך

ורוחב עד אין קץ כו' אלא ההמשכה היא בבחי' ה' אחרת למטה והיא בחי' המילוי של ה'

فالامتداد في الطول والعرض الذي في الأعلى لا يمكن أن ينكشف في الأسفل كما هو في الأعلى، على هيئة طول وعرض لا نهاية لهما، إلخ؛ بل يكون الإمداد على هيئة حرف ה آخر في الأسفل، وهذا هو مستوى ملء حرف ה.

إن الامتداد الواسع لحرف ה كما هو في الأعلى، اللامتناهي في الطول والعرض، لا يمكن أن ينكشف في الأسفل كما هو. بل ينزل على هيئة «حرف ה آخر» في الأسفل: ה الثانية التي تُظهر اسم الحرف بتهجئته، أي «ملؤه».

דהיינו כח הה' שהי' [שהיה] בהעלם למעלה. כי לעולם המילוי הוא מה שבהעלם ומה שבהעלם למעלה יצא מההעלם אל הגילוי למטה.

أي قوة حرف ה التي كانت مستترة في الأعلى. فالملء هو دائما ما يكون مستترا، وما كان مستترا في الأعلى خرج من الاستتار إلى الانكشاف في الأسفل.

يمثل ملء الحرف دائما ما كان مستترا فيه. وهكذا فإن ה الثانية هي قوة ה العلوية التي كانت مستترة في الأعلى، وقد خرجت الآن من الاستتار إلى الانكشاف في الأسفل. وهذا هو حرف ה «المضاعف» في مكفيلة.

11 והיינו בחי' כפיל' שהיא בחי' מילוי ההי"ן כנודע מענין המכפלה.²⁹ אך כ"ז [כל זה] הוא שאנו מקבלים

ההשפעה ע"י י"ב לחמים בזמן הזה

وهذا هو مستوى التضعيف (כפיל', kefila)، أي مستوى ملء أحرف الهاء (ההי"ן، heis)، كما هو معروف من أمر مغارة المكفيلة (המכפלה، Machpelah). لكن كل هذا [يكون على هذا النحو] ما دمنا نتلقى الفيض بواسطة الأرغفة الاثني عشر في هذا الزمن الحاضر؛

ف«المضاعفة» تعني أن الهاء تُكتب بإضافة هاء ثانية؛ وهذا هو الملء، كما يتضح من مغارة المكفيلة. لكن هذا النمط المضاعف يخص الزمن الحاضر: فهو يصف كيفية تلقينا الآن فيض ה' من خلال الأرغفة الاثني عشر على مائدة السبت.

אבל לע"ל [לעתיד לבוא] יגלה לך טעמיה דבתריסר נהמי כו' ואזי לא יהיה בחי' כפילא כו' רק הה' עצמה שלמעלה יהי' [יהיה] לה גילוי למטה ג"כ ע"י כי יגלה לך טעמיה כו' וכמ"ש ביום ההוא³⁰ יהיה כו':

أما في الزمن الآتي، «سيكشف لنا أسباب الأرغفة الاثني عشر»، إلخ، وعندئذ لن يكون مستوى כפיל', إلخ؛ بل إن حرف الهاء نفسه، الذي في الأعلى، سينكشف في الأسفل أيضًا، من خلال «سيكشف لنا أسبابها»، إلخ؛ وكما هو مكتوب: «في ذلك اليوم [ה'] يكون [واحدًا]»، إلخ.

في الزمن الآتي سستجاب الصلاة الواردة في الأغنية: سيكشف ה' «أسباب الأرغفة الاثني عشر». وعندئذ لن تكون ثمة حاجة إلى النمط المضاعف؛ بل ستتكشف الهاء العلوية نفسها في الأسفل، كما يقول زكريا عن ذلك اليوم، حين يكون ה' واسمه واحدًا.

في العمل الروحي

في أيام الأسبوع، كُلْ بحيث تصير القوة التي يمنحك إياها الطعام وسيلةً لخدمة ה': حرارةً في القلب وعقلًا قويًا يتأمل عظمته؛ فبهذا يُهَذَّب الطعام وتُفَرِّغ القشرة فيه مما ابتلعت من حياة. أَمَّا الأكل في السبت فهو لَذَّة في ה' تُسْتَمَد من الأعلى. وفي العيد، أشرك الفقير واللاوي والغريب في الفرح؛ فالفرح الذي يشمل الجميع يلطف الأحكام، ومن لا يعطي الفقراء يُبْقِي «الفضلات» في موضعها.

أسئلة للنقاش

1. إذا كان الإنسان هو من يَهَذَّب الطعام، فلماذا يقول **המאמר** إن أصل الطعام أعلى من أصله؟ وكيف تجيب عبارتا «الخلف» و«الأمام» عن ذلك؟
2. ما نوعا الأكل في عبارة «الصديق يأكل لإشباع نفسه، أما بطن الأشرار فتفتقر»، وأيهما يخص السبت؟
3. لماذا توجد «فضلات» في العيد ولا توجد في السبت، ولماذا يكون إدخال السرور على الفقراء علاجًا لذلك؟
4. لماذا يمكن مدّ حرف اليهود إلى حرف الواو من ذاته، بينما لا يمكن للهاء العليا أن تنزل إلا في صورة ملئها، أي هاء أخرى؟
5. ما الذي سيتغير في المستقبل، حين «يكشف لنا أسباب الأرغفة الاثني عشر»؟

חואיש

الفقرة 2

1 יגלה לך טעמי'

تذكر الحاشية أن نسخة أخرى من هذا المامار، دَوَّنَهَا المِيتيلار رِيبِي (أدمو"ר האמצעי)، مطبوعة في Siddur. وهي صيغة موازية للمامار نفسه.

מلاحظة כיהוט

ראה הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי בסידור רב, ג. נמצא בגוכתי"ק כ"ק אדה"א ורשום שם: יום שבת פ' תצוה [תקס"ז]. וראה ברשימת המאמרים בסה"מ תקס"ז הערה 39. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. לכללות הענינים של המאמר ראה סה"מ תקס"ה ח"א ע' קנ בענין האכילה דשבת. תו"ח פ' לך צור, א. ובפ' ויקהל תרלה, א ואילך (הוצאה צילום כתי"ר הר"ש סופר). ביאורו"ז להצ"צ כרך ב ע' תתמה. אוה"ת בראשית כרך ז תתשפב, א. אוה"ת נ"ך ע' תרסד. ד"ה והוא עומד עליהם תרס"ג ע' נ. סה"מ תרס"ו ע' קנד. וראה עבודת הלוי פ' ח"ש כח, א. בלקו"ת תזריע כ, ד מציין לד"ה זה. בדרך מצותיך צ, א בשם כ"ק אדה"ז: ששמעתי מפיו הקדוש של מוריני ורבינו ג"ע בכפר פיענע בימים שלפני הסתלקותו בטבת תקע"ג על ענין האכילה בשבת.

2 יגלה לך טעמי'

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כיהוט

זמירות לסעודה ב' דשבת.

3 ה' אחרונה דשם ב"ן

مناقشة موازية لمغارة المكفيلة بوصفها حرف ه الأخير من الاسم ب"ן.

מلاحظة כיהוט

ראה לקו"ת להאריז"ל פ' ח"ש ד"ה מערת המכפלה. וראה סה"מ תקס"ה ע' טז. אוה"ת ענינים ע' רצב.

4 يحذر موسى (مשה) إسرائيل من أكل دم اللحم، «لأن الدم هو النفس». ويأخذ الألتَر ربي (أدمو"ר הזקן) الآية على معناها الحرفي: فالدم المتكوّن من الطعام هو ما يحمل حياة الإنسان.

Deuteronomy 12:23 דברים י"ב כ"ג

רק חזק בלבתי אכל הדם כי הדם הוא הנפש ולא־תאכל הנפש עם־הבשר:

Only be stedfast in not eating the blood; for the blood is the life; and thou shalt not eat the life with the flesh

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

5 תלת שליטין אינון

يتحدث الزوهار (זהר) عن ثلاثة أعضاء حاکمة في الجسد: الدماغ والقلب والكبد. ويستعين الألتَر ربي به ليتّبع كيف يصل الطعام، بعد أن يحوّل الكبد إلى دم، إلى القلب والدماغ.

Zohar II, 153a זח"ב קנג, א

Zohar I, 138a זח"א קלת, א

מلاحظة כיהוט

זח"ב קנג, א. וראה ג"כ זח"א קלת, א. וראה לקמן מט, ב במ"מ לשם.

6 תלת שליטין אינון

تستشهد ملاحظات كيهوت بهذا المقطع من الزوهار بوصفه مصدراً إضافياً

للأعضاء الثلاثة الحاکمة في الجسد.

Zohar, Toldot 4:30–9:73 ספר הזהר, תולדות ד'ל-ט'ע"ג

7 בסידור מתחיל

في Siddur, يبدأ المامار بالسؤال أولاً عما تعنيه عبارتا «مضاعف ونحيل». وتذكر الحاشية أن هذا يفسر لماذا ينتهي المامار هنا بالازدواج والنحافة.

מلاحظة כיהוט

יגלה לך טעמי דבתריסר נהמי כו', הנה תחילה יש להבין מה שאמר כפילא וקלישא. בזה יובן הסיום דהמאמר כאן בענין כפילא וקלישא.

الفقرة 3

8 כרשפי אש

في نشيد الأنشاد، الحب قوي كالموت، و«ومضاته ومضات نار». يستعير الألتَر رِيبِي هذه الصورة للتعبير عن حرارة قلب يخدم ה'.

Song of Songs 8:6 שיר השירים ח'ו'

שימני כחותם על־לִבְךָ כחותם על־זרועֶךָ כִּי־עֲזָה כְּמוֹת אֶהְיֶה קִשָּׁה כְּשֶׁאוֹל קִנָּה רִשְׁפֵּיהָ רִשְׁפֵּי אֵשׁ שְׁלֶהֲבִתֶּיהָ:

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm;
For love is strong as death, Jealousy is cruel as the grave; The
flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

9 سار إلياهو (ألياهو) أربعين يوماً «بقوة ذلك الطعام». وتردد عبارة الألتَر رِيبِي (أدمو"ר הזקן) «بقوة الأكل» صدى ألفاظ الآية.

I Kings 19:8 מלכים א' י"ט:ח'

וְהָיָה וַיֵּשְׁבָה וַיֵּלֶךְ בַּכֶּחַ הָאֵכִילָה הַהִיא אַרְבָּעִים יוֹם וְאַרְבָּעִים לַיְלָה עַד הַר הָאֱלֹקִים חֲרֵב:

And he arose, and did eat and drink, and went in the strength
of that meal forty days and forty nights unto Horeb the
mount of G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

10 האכילה היא יותר עליונה

مقالة لاحقة تناقش لماذا يكون الأكل في السبت أسمى من الأكل في أيام الأسبوع.

מلاحظة כיהוט

ראה ד"ה והוא עומד תרס"ג.

11 וקראת לשבת עונג

يقول ه' لإسرائيل على لسان إشعيا (ישעיהו): إذا حفظوا السبت (שבת, Shabbos) و«دعوا السبت لذّة»، فإنهم يتلذذون به. ويستدل الألتَر رِيبِي بهذه الآية على أن لذة الأكل في السبت لذّة مستمّدة من الأعلى، لا تهذيبٌ للطعام.

Isaiah 58:13 ישעיהו נ"ח:י"ג

אִם־תִּשָּׁב מִשְׁבַּת רַגְלְךָ עֲשׂוֹת חֲפָצֶךָ בַּיּוֹם הַקָּדָשׁ וְקִרְאתָ לַשְּׁבֻת עֹנֵג לְקֹדֶשׁ ה' מִקֵּבֶד וּכְפֹדְתָּ מַעֲשֵׂוֹת דְּרָכֶיךָ מִמִּצְוֹת חֲפָצֶךָ וְדָבַר דָּבָר:

If thou turn away thy foot because of the sabbath, From pur-
suing thy business on My holy day; And call the sabbath a de-
light, And the holy of the L-RD honourable; And shalt hon-

front [ahor vakedem], You shaped me...” (Psalms 139:5) – Rabbi Yoḥanan said: If a person merits, he partakes of two ... ,worlds
Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

15 שהמאכל . . בשבה"כ

יشرح ذلك المبحث أن جذر الإنسان في عالم الإصلاح (תיקון, Tikkun), بينما جذور الحيوانات في عالم תהו, حيث تنفرد كل صفة بذاتها, وأن الطعام يضيف نورًا إلى النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis). وهذا يوضح كيف يمكن للطعام, المتجذر في عالم תהו, أن يكون أسمى من الإنسان.

מلاحظة כהות

ראה לקמן סה, ד. לקו"ת פ' צו יג, ב. מאמרי אדמו"ר הזקן תקס"ח ע' יז. מח.

16 לפני מלך מלך לבניי

الملوك الذين ملكوا في أدوم «قبل أن يملك ملك على بني إسرائيل». وهم, في القبالة, يمثلون عالم الفوضى (תהו, Tohu), وهو جذر الطعام.

Genesis 36:31 בראשית ל"א:ל"א

ואלה המלכים אשר מלכו בארץ אדום לפני מלך-מלך לבני ישראל:

And these are the kings that reigned in the land of Edom, before there reigned any king over the children of Israel

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית לו, לא.

الفقرة 4

17 צדיק אוכל לשובע נפשו . . ובטן רשעים תחסר

مثل سليمان (שלמה): «الصادق يأكل لإشباع نفسه، أما بطن الأشرار فيفتقر». وعلى ظاهر المعنى, يكون للصادق ما يكفيه, بينما يجوع الشرير; لكن الألتري רבי (אדמו"ר הזקן) يقرأ شطري المثل على أنهما يتحدثان عن نوعين من الأكل.

Proverbs 13:25 משלי י"ג:כ"ה

צדיק אוכל לשובע נפשו ובטן רשעים תחסר:

The righteous eateth to the satisfying of his desire; But the belly of the wicked shall want

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

משלי יג, כה. ראה לקמן סה, ב. ראה בארוכה בסה"מ תקס"ה ע' קנ ואילך. לקו"ש חש"ז ע' 189. וראה קונטרס עץ החיים ע' כג.

الفقرة 5

النصف الثاني من الآية. يقول ظاهر النص إن الأشرار سيجوعون; لكن الألتري רבי يرى أن «الأشرار» هم قوى القشرة (קליפה, kelipah), التي يُفرغها الأكل في أيام الأسبوع من قوة الحياة التي تحتجزها.

Proverbs 13:25 משלי י"ג:כ"ה

צדיק אוכל לשובע נפשו ובטן רשעים תחסר:

The righteous eateth to the satisfying of his desire; But the belly of the wicked shall want

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

our it, not doing thy wonted ways, Nor pursuing thy business, nor speaking thereof

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

ישע"י נח, יג. ראה דרך מצותיך מצות לא תבערו אש. וראה תו"ח ד"ה בעצם היום הזה פרקים י-יא. (כמצויין בהערת כ"ק אדמו"ר זי"ע בקונטרס עץ החיים פרק ח (ע' 33 בשולי העמוד).

12 אז תתענג על הוי"ה

والوعد الذي يلي ذلك: «حينئذٍ تتلذذ باسم ה' (اسم הוי' / שם הוי', Havayah)». لذة السبت هي التلذذ به' نفسه.

Isaiah 58:14 ישעיהו נ"ח:יד

אז תתענג עליה' ותרכבתיה עלי- [במתי] (במותי) ארץ ותאכלתיך ונחלת יעקב אביך כי פי ה' דבר:

Then shalt thou delight thyself in the L-RD, And I will make thee to ride upon the high places of the earth, And I will feed thee with the heritage of Jacob thy father; For the mouth of the L-RD hath spoken it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

ישע"י נח, יד.

13 אחור וקדם צרתני

يقول داود (דוד) לה': «من الخلف ومن الأمام صوّرتني»; أي إنك أحطت بي من كل جانب. ويطبق الألتري ربي, متبعا المدراس, الكلمتين على علاقة الإنسان بالطعام: فهو أول من وجه, وآخر من وجه آخر.

Psalms 139:5 תהלים קל"ט:ה

אחור וקדם צרתני ותשת עלי כפכה:

Thou hast hemmed me in behind and before, And laid Thy hand upon me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

תהלים קלט, ה.

14 אחור וקדם צרתני

يفسر المدراس الآية بأن الإنسان كان آخرًا في عمل الخلق, وأولًا من وجه آخر. ويستعمل الألتري ربي كلمة «آخر» ليوضح لماذا يعتمد الإنسان في حياته على الطعام.

Bereshit Rabbah 8:1 בראשית רבה ח':א'

ויאמר אלקים נעשה אדם בצלמנו כדמותנו. רבי יוחנן פתח: (תהלים קלט): אחור וקדם צרתני וגו' אמר רבי יוחנן: אם זכה אדם, אוכל שני עולמות, שנאמר: אחור וקדם צרתני, ואם לאו הוא בא ליתן דין וחשבון, שנאמר (שם): ותשת עלי כפכה. אמר רבי ירמיה בן אלעזר: בשעה שברא הקדוש ברוך הוא את אדם הראשון, אנדרוגינוס בראו, הדא הוא דכתיב: זכר ונקבה בראם. אמר רבי שמואל בר נחמן: בשעה שברא הקב"ה את אדם הראשון, דיו פרצופים בראו ונסרו ועשאו גביים, גב לכאן וגב לכאן. איתיבון ליה, והכתיב: ויקח אחת מצלעותיו! אמר להון: ...

And G-d said: Let us make Man in our image, in our likeness, and let them dominate over the fish of the sea, and over the birds of the heavens, and over the animals, and over all the earth, and over every crawling creature that crawls upon the earth” (Genesis 1:26). “And G-d said: Let us make Man in our image, in our likeness.” Rabbi Yoḥanan began: “Back and

19 חיל בלע ויקאנו . . ומבטנו יורישנו אל

יخبر صوفر (صوفر) أيوب (أيوب) أن الشرير «قد ابتلع ثروة وسيطقيوها؛ وسيخرج ه' ما في بطنه»: فالكسب غير المشروع لا يبقى معه، ويقرأ الألتير ربي ذلك على أنه يشير إلى قوة الحياة المقدسة التي ابتلعها كليفاه، والتي لا بد أن تردّها.

Job 20:15 איוב כ': ט"ו

חיל בלע ויקאנו מבטנו ירשנו אל:

He hath swallowed down riches, and he shall vomit them up again; G-d shall cast them out of his belly.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

איוב כ, טו. ראה אה"ת תולדות קנד, א. אה"ת נ"ך כרך א ע' תרסג שקאי על הניצוי אלקי שמוציאים מג"ק הטמאות. ראה לקמן כ, ג ובמ"מ לשם.

الفقرة 6

20 وهكذا صار لكل من شطري الآية الآن ما يقابله: «لإشباع نفسه» هو שבת (Shabbos), ו«وبطن الأشرار يفتقر» هي أيام الأسبوع.

Proverbs 13:25 משלי י"ג: כ"ה

צדיק אכל לשבע נפשו ופשו ופשו ופשו:

The righteous eateth to the satisfying of his desire; But the belly of the wicked shall want.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

21 וכמ"ש בזהר

יזכר הזוהר (זהר) أن ملاخي (מלאכי) يقول «روث أعيادكم»، لا «روث שבתותיכם» (Shabbosos) [שבوتכם]، ويعلم أن وجبة العيد ينبغي أن تُفرح الفقراء. ويوضح الألتير ربي (אדמו"ר הזקן) سبب هذا الاختلاف.

Zohar II, 88b זח"ב פח, ב

מلاحظة كهوت

זח"ב פח, ב. ראה דרך מצותיך מצות לא תבערו אש.

22 אין בו פסולת כלל

هناك، لا يخلّف أكل سבת، الذي يكون «لإشباع نفسه» و«حينئذٍ تتلذذ باسم Havayah»، أي فضلات، ولا يحتاج إلى تنقية، بخلاف الأكل في أيام الأسبوع؛ وكذلك صلاة سבת، فهي لذة يُنزل بها النور لا تنقية.

מلاحظة كهوت

ראה לקמן סה, סע"ב ואילך. סה"מ הנחות ה"פ ע' עד ואילך. סה"מ תקס"ח ע' לב. דרך מצותיך צ, א ואילך. צב סע"א ואילך. ד"ה והוא עומד תרס"ג.

לקוטי לוי' לזח"ג ע' רג. לקוטי חט"ז ע' 189.

23 بهجة سבת (Shabbos) [السبت] هي «في اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)», فوق اختلاط الخير والشر.

Isaiah 58:14 ישעיהו נ"ח: י"ד

אז תתענג עלי' והרפתתך עלי' [במתי] (במותי) ארץ והאכלתך ונחלת יעקב אביך כי פי ה' דבר:

Then shalt thou delight thyself in the L-RD, And I will make thee to ride upon the high places of the earth, And I will feed thee with the heritage of Jacob thy father; For the mouth of

the L-RD hath spoken it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

24 ולא יגורך רע

يقول داود (דוד) ل' ه': «لست ه' الذي يشاء الشر؛ لا يسكن الشر لديك». وفي سבת، التي تكون بهجتها في ه' نفسه، لا توجد فضلات، إذ لا موضع للشر هناك.

Psalms 5:5 תהילים ה': ה'

כי לא אליהפניךשע אתה לא יגרך רע:

For Thou art not a G-d that hath pleasure in wickedness; Evil shall not sojourn with Thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

25 פרש חגיכם

يقرّع ه' الكهنة على لسان ملاخي: «سأنتر الروث على وجوهكم، روث أعيادكم»، والمقصود بوضوح روث قرايين أعيادهم، ويفسّر الزوهار ذلك بأنه يشير إلى وجبات الأعياد، ويوضح الألتير ربي لماذا لم يرد «روث سבתותيכם».

Malachi 2:3 מלאכי ב': ג'

הנני גער לכם אתיזהרע וזריתי פרש על-פניכם פרש חגיכם ונשא אתכם אליו:

Behold, I will rebuke the seed for your hurt, And will spread dung upon your faces, Even the dung of your sacrifices; And ye shall be taken away unto it.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

מלאכי ב, ג.

26 ושמחת בחגך

يأمر موسى (مשה) إسرائيل أن يفرحوا في العيد مع اللاوي والغريب واليتيم والأرملة. ويفسّر الألتير ربي ذلك بأنه علاج «فضلات» العيد.

Deuteronomy 16:14 דברים ט"ז: י"ד

ושמחת בחגך אתה ובנך ובתך ועבדך ועמדת ונלוי ונגר ויתום והאלמנה אשר בשעריך:

And thou shalt rejoice in thy feast, thou, and thy son, and thy daughter, and thy man-servant, and thy maid-servant, and the Levite, and the stranger, and the fatherless, and the widow, that are within thy gates.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

דברים טז, יד.

الفقرة 8

27 מאן דלא יהיב למסכני

يقول زوهار (זהר) إن من يأكل في العيد من دون أن يعطي للفقراء هو الذي تنطبق عليه عبارة «روث أعيادكم». ويوضح الألتير ربي (אדמו"ר הזקן) أن العقوبة جاءت من جنس العمل.

Zohar II, 88b זח"ב פח, ב

מلاحظة كهوت

ראה זח"ב פח, ב.

الفقرة 9

28 פי קלישא . . ביום ההוא יהי

تذكر الحاشية أن هذا المقطع، من «קלישא» إلى نهاية المقالة، منقول في

אור האור (אור התורה) לסימח טיידק (הצמח צדק).
מחצית כהן
מובא באור"ת בראשית כרך ז תתתא, ב.

11 הפקד

29 כנודע מענין המכפלה

יטנול טיידק טיידק (הצמח צדק) האם המצאפה פי מפרה המכפלה פי מואע עדה; וטייר החאשה אל אנ הזה הכמאט בעינהא גייר ורדה פי אחר טלק המואע.
מחצית כהן
לקו"ת מהאריז"ל פי ח"ש. מאו"א מ, כג. ראה אור"ת פי חיי שרה כרך ד תשעז, ב. שם כרך ז תתת, ב. תתתא, ב ושם אין תי' אלו.

30 ביום ההוא יהי

נבועה זכריה (זכריה) ען נהיאה האיום: «פי זלק האיום יכונ ה' ואחד, ויכונ אסמה ואחד». יסטישד בהא אלטר ריבי (אדמו"ר הזקן) ללדלה על אנכשא האם עליה נפשה פי האפל פי המסטיבל.

Zechariah 14:9 זכריה י"ד:ט

יהיה ה' למלך עלי-כל-הארץ ביום ההוא יהיה ה' אחד ושמו אחד:

And the L-RD shall be King over all the earth; In that day shall the L-RD be One, and His name one

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מחצית כהן

זכרי' יד, ט. ראה לקו"ת במדבר ט, ד. ובאור"ת פי ויצא כרך ה תתנד, א.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917): عبر سفاريا: (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/chayei-sarah/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق